

الأصول في النحو

الألفِ فلا يلزمهُ تغييرُ لذلكَ ويشبهُ ذلكَ (بفُوعِلِ) مِن ° وَعَدَدَ إِذَا قَالَ
فيها (وَوُعِدَ) فلا يلزمهُ الهمزُ كما يلزمهُ الهمزُ إِذَا اجتمعت واوانِ في أولِ
كلمةٍ لأنَّ ° الثانيةَ مدةٌ ومثلهُ قولُ □ جَلَّسَ ثناؤهُ : (مَا وَرِي عَنَّهُمَا مِنْ
سَوَاتِيهِمَا) وجميعُ ذا عن المازني وتقولُ في مثل (هِدْمَلَةٌ) مِنْ قُلَّتْ :
قَوْلًا ° وتقولُ في مثلِ عَنكَ كَيْبُوتِ مِنْ (بِرَعْتُ) وَقُلَّتْ : قَوْلًا لَلَّوْتُ
وَبِيَدِ عَعُوتُ فَإِذَا جمعتَ قلتَ : بياعِعُ وَقَوْلُ اللُّ وَإِنْ عوضتَ قلتَ : بياعِيعُ
وقَوْلُ اللُّ ولَمْ ° تدغمُ قبلَ العوضِ لأنَّهُ ملحقُ بناتِ الأربعةِ ولَمْ يعرضُ فيه ما
يهمزُ مِنْ أَجْلِهِ فذهبَ الإِدْغَامُ لذلكَ وتقولُ في مثالِ : اطمأَنَّتُ مِنْ °)
غَزَوْتُ) : اعزَّوًا وَمِنْ ° (رَمَيْتُ) ارْمَيْتَا فتبدلُ الطَّرفُ ويقولُ النحويونَ
فيها مِنْ القَوْلِ والبيعِ : اقْوَلَّسُ وابْيَعَّعُ وإنَّما فعلتَ هَذَا بالواوِ
والياءِ لأنَّ ° هَذَا موضعُ لا تعتلانِ فيهِ ويجريانِ مَجْرَى غيرهما ويقولونَ فيها مِنْ
الضربِ (اضْرَبَّ بُّ) يحولونَ الحركةَ على اللامِ الأولى كما فَعَلُوا في (اطمأَنَّ)
والذي يذهبُ إليهِ أبو عثمان وهو الصوابُ عندي أن يقولُ : اضْرَبَّ بُّ فيدعُ الكلامَ
على أصلِهِ إذ ° كنتَ تَخْرُجُ مِنْ ° إدْغَامِ إلى